والسوال عنه **قوله** او صام عنه قريبه بشرط بلوغه
قوله او اجنبي باذن ويظهر ان شرط الاذن في المأذون
له البلوغ لانه حينئذ من اهل فرض الصوم ونحث
في المجموع اجزائه بين بالاذن في يوم واحد **قوله**
بخلاف بلا اذن وكذا اطعامه على الاوجه لانه بدل عما لا
يستقل به وهو الصوم لقول الزركشي ان الوارث مخير
بين الاخيرين فقط ولو اختلف الورثة اجيب طالب
الاطعام على الاوجه لانه مجمع عليه ويوزع الامداد
عليهم بنسبة ارثهم ويجزئ كل بما خصه بين الصوم
والاطعام **قوله** على ممن افطر حرج باقطر ما لو تكلف
والصوم اولم وصام فلا فدية كما في الكفاية عن البندنيجي واعترضه
بكن قريب نهل الاستوي بان قياس ما محوه وهو انه مخاطب بالفدية
ابتداء عدم الاكتفاء بالصوم وقد يجاب بان محل مخاطبته
نظر والاوجه بها ابتدا ما لم يرد الصوم فحينئذ يكون هو المخاطب به
كما قاله شيخنا المنع وبحث في المجموع انه لو عجز عنه لم يثبت في ذمته كالفطرة
لانه على خلاف القياس اذ ليس في مقابلة تحو جناية بخلاف الكفارة ويرد به
عليه تشفي القاضي والمعتمد عدم السقوط لان الفطر جناية منه
وان كان مخاطبا بالفدية ابتدا اوجب عليه الفطرة
قوله لكبر ولو قدر بعد ذلك على الصوم لم يلزمه
قضاء كما قاله الاكثرون وفارق نظيره الاتي في المغصوب
بانه هنا مخاطب بالفدية ابتدا اما جوزات عنه والمغصوب
مخاطب بالحج وانما جازت له الاناية للضرورة وقد بان
عدمها **قوله** مشرف وان تعدد فلا تعدد للفدية

خ

قال الاذرعي وقياس
قام بالقريب
ما يبيح الاذن
كصبي ومجنون
او امتنع من الاذن

قوله

قوله او لخوف ذات ولد حامل او لبن ولا فرق في الرضيع
بين الادمي وغيره ما لم تكن احداهما مريضة او مسافرة
وتفطر بسبب المرض او السفر او تطلق اما لو افطرت بسبب
حمل او الرضاع وجبت **قوله** ولو كان في المرضع من غيرها
كمتبرعة او مستاجرة ولا تعدد للفدية بتعدد الولد
قوله او لا تنفذ نحو مال مشرف والاوجه وجوب الفطر
في حيوان محترم مع الفطرة الفدية كالادمي وفيه نظر
لوضوح الفرق بينهما والمعتمد انه لا فرق بين الادمي وغيره
من حيوانات المحترمة ملكي ومال الغير كما لو شملته
قول الشارح مال واخذ بعضهم من ذلك ان لمن معه نقد
خشي عليه ان يبتلعه وبابه لو ابتلعه ليلا يخرج منه اي من
نحو نهار لم يفطر **قوله** فلا تجب الفدية للشك بعد ان
افطرت المتحيرة اكثر من ستة عشر يوما لزمتها الفدية
لما مر انه لا تحتمل فساده بالحيض **قوله** مع تمكنه
منه بان خلا عن المرض والسفر قدر ما عليه بعد قدر
يوم عيد الفطر في غير يوم النحر وايام التشريق اما اذا لم يحل
كذلك فلا فدية لان تاخير الاداء لذلك جائز فالقضاء اولى نعم
نقلا عن البغوي واقراه ان تعدى بفطرة يحرم تاخيره
بعذر السفر واداء حرم كان بغير عذر فتجب الفدية
وخالف جمع فقالوا لا فرق بين المتعدي به وغيره نعم
قال الاذرعي لو اخره لنسيان او جهل فلا فدية كما افهمه
كلامهم ومراده بجهل حرمة التاخير وان كان مخالطا
للعلماء لخفاء ذلك لا بالتكرر فلا يعذر بجهله نظير ما مر

Copyright © King Saud University